مراجعة للسّنة الرّابعة **الغشّ الإلكترونيّ** **مقطع: العلم والتّقدّم التّكنولوجي**

دخلت التّكنولوجيا في صراع جديد وتحدٍ في منتهى الصّعوبة مع مراقبي الامتحانات والقائمين على العمليّة التّعليميّة مع بداية موسم الامتحانات، حيث كشفت عن قدراتها اللّامتناهية في نقل المعلومات، وساعد التّطور التّقنيّ والرّقميّ في استحداث الطّلّاب لوسائل غشّ حديثة (يصعب كشفها)، وتحتاج إلى مهارات استثنائيّة لدى المراقبين لكشف تجاوزاتهم أثناء الامتحانات، وتكمن الصّعوبة في أنّه كلّما تمّ رصد وسيلة ظهرت وسيلة جديدة أكثر تعقيداً في كشفها وأسهل استخداماً لدى الطّلّاب الّذين أصبحوا يتعاملون مع التّطوّر الرّقميّ والتّكنولوجيّ بمنتهى البساطة.

وشهدت سوق وسائل الغشّ الرقميّة ازدهاراً كبيراً، حيث لا يمكن منع بيع الأدوات المستخدمة في عملية الغش، ولا يمكن تجريمها قانوناً، لكونها أجهزة مُعتمدة عالميّاً ، ولم تكتفِ التّكنولوجيا بتوفير وسائل صعبة الكشف في الغشّ، بل أيضاً سهّلت الحصول على تلك الأدوات من خلال أسعار تنافسيّة ، الأمر الّذي سهّل للطّلّاب الحصول على ما يريدونه حسب قدراتهم الماليّة سواء قاموا بذلك تحت مراقبة الأهل أو بعيداً عن أعينهم.

وتمّ رصد صفحات و مواقع تشرح أحدث الطّرق للغشّ أثناء الامتحانات وكيفيّة تجاوز المراقبين، إلى جانب مواقع لبيع وترويج أدوات تساعد على الغشّ، منها أقلام الماسح الضوئيّ، حيث يقوم الطّالب بالكتابة على المقاعد الدّراسيّة وأكمام ملابسهم بطريقة لا يمكن رصدها إلا من خلال هذا القلم، ويوجد بنهايته مصباح صغير يقوم بتسليط الضّوء على الكتابة فلا يراها سوى مالك القلم ولا يمكن كشفه بسهولة، وأيضا تمّ رصد نظّارة في ظاهرها نظّارة طبّيّة مرتبطة بساعة لا يمكن معرفة أنّها ساعة ذكيّة ،يمكنها الاتّصال بالأنترنت، ولكون النّظّارات الطّبيّة والسّاعات العادية ليست من الممنوعات، فقد تدخّلت التّكنولوجيا بوجهها السّيء وحدّثت من وظائفهما، ولم يقف الأمر عند هذا الحدّ، حيث تمّ رصد سمّاعات يتمّ إدخالها للأذن وإخراجها بمغناطيس، ويمكنها الاتّصال بهاتف على بعد ستّة أمتار، حيث يقوم الطّالب بعمل اتّصال قبل دخوله الامتحان بأحد الأشخاص وترك المكالمة مفتوحة بعد وضع السّماعة بالغة الصّغر في أذنه، وعلى باب اللّجنة يترك الجميع هواتفهم المحمولة، ثم يقوم الطّالب بقراءة الأسئلة أو تسريب ورقة الامتحان، وبعدها تبدأ الإجابات في الوصول إليه عبر السّمّاعة غير المرئيّة ، وهناك هاتف محمول تمّت صناعته على شكل آلة حاسبة، ويمكن تخزين مناهج كاملة عليها واستدعاؤها وقت الامتحان، كما يمكن البحث عن الإجابات بسهولة مثلما يحدث عند البحث عن اسم شخص على الهاتف المحمول ،وكشف بعض البائعين عن رواج تلك المنتجات التي تم بيع الآلاف منها عبر الإنترنت أو من خلال بعض الأسواق.

وهكذا تطوّرت وسائل الغشّ التّقليديّة بفعل الزّمن من قصاصات ورقيّة يكتَب عليها كمّ هائل من المعلومات بخطّ صغير، إلى كتابتها بشكل احترافيّ ولصقها على زجاجة المياه أو غيرها من مشروبات يدخل بها التّلميذ إلى قاعة الامتحان دون أن يندى له جبين، فالتّكنولوجيا (أخذت منحى مختلفاً عن الطّريق الّذي صُمّمت له)، و انتقلت من خدمة البشريّة وتسهيل حياتها إلى خدمة الطّلبة وتسهيل الغشّ.

مقال من موقع البيان .

اقرأ السّند جيّدا ثمّ أجب عن الأسئلة الّتي تليه:

الوضعيّة الأولى (4ن)

1. بيّن سبب صعوبة الكشف عن تجاوزات الطّلّاب في الامتحانات. 1ن
2. عدّد وسيلتين للغشّ أسفرت عنهما التّكنولوجيا الحديثة. 1ن
3. اشرح: رواج ثمّ وظّفها في جملة من إنشائك. 1ن
4. صغ فكرة عامّة للسّند. 1ن

الوضعيّة الثّانية: (8ن)

1. أعرب ما تحته خط في السّند إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. 2ن
2. علّل امتناع كلمة مواقع من الصّرف. 1ن
3. سمّ الصّورة البيانيّة الآتية ثمّ حلّلها :دون أن يندى له جبين . 1ن
4. استخرج من الفقرة الأولى تمييزا وبيّن نوعه. 1ن
5. حدّد النّمط الغالب على السّند وهات مؤشّرين له . 1ن
6. ركّب جملة بأسلوبك الخاص تمزج فيها بين أسلوب إنشائيّ طلبيّ وتوكيد لفظيّ . 1ن
7. قدّم توجيهين للتّلميذ الّذي يعتمد على الغشّ للنّجاح . 1ن

الوضعيّة الإدماجيّة :8ن

السّياق: ونحن على أبواب الامتحانات شاهدت مجموعة من الأصدقاء يجهّزون قصاصات لاستعمالها في الغشّ.

السّند: من جدّ وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدّرب وصل.

التّعليمة : حرّر نصّا توجيهيّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تدعو فيه أصدقاءك إلى الاجتهاد والعمل الجادّ ، وتحذّرهم من الغشّ وعواقبه ، مبرزا لهم أهمّيّة العلم في بناء مستقبلهم وتحقيق أحلامهم .

موظّفا مكتسباتك السّابقة .